المرافقة البيداغوجية ودورها في كشف الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي. (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات التربوية لولاية جيجل)

يسعد فوزية –السنة ثالثة دكتوراه–علوم التربية– **جامعة الجزائر –2**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور المرافقة البيداغوجية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي، من وجهة نظر بعض أخصائي التوجيه والإرشاد الذي بلغ عددهم 20 مستشارا ومستشارة، باستخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد في ذلك على استمارة مكونة من40 عبارة مقسمة على 4 محاور رئيسية، هي: الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي، الجانب التربوي، الجانب الأسري، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ يعتبر الجانب النفسي من أهم الجوانب التي تكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي.
- ✓ لا يلعب الجانب الاجتماعي دور في كشف الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي.
- ✓ يعتبر الجانب التربوي من أهم الجوانب التي تكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي.
- ✓ يعتبر الجانب الأسرى دورا هاما في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي.

وقد أوصت الدراسة ب:

- ✓ تفعيل دور المرافقة البيداغوجية في المدارس لما لها من أهمية كبيرة في الكشف والتخفيف من الاضطرابات السلوكية

- ✓ .توفير المرافق الضرورية لتفعيل المرافقة البيداغوجية.
- ✓ إدراج أخصائيين ذو كفاءة في المدارس.

الكلمات المفتاحية: المرافقة البيداغوجية، الاضطرابات السلوكية، الوسط المدرسي.

Résumé

Cette étude vise à révéler le rôle de l'accompagnement pédagogique dans la détection des troubles du comportement en milieu scolaire, du point de vue de certains spécialistes de l'orientation (20 conseillers et conseillères d'orientation). En utilisant l'approche descriptive, l'étude est basée sur un questionnaire de 40 questions réparties en 4 axes principaux: l'aspect psychologique, l'aspect social, l'aspect éducatif et l'aspect familial.

L'étude aboutit aux résultats suivants:

— l'aspect psychologique est parmi les aspects les plus importants qui révèlent les troubles du comportement à l'école.

— L'aspect sociale ne joue aucun rôle dans la détection des troubles du comportement à l'école.

— L'aspect éducatif est parmi les aspects les plus importants qui révèlent des troubles du comportement à l'école.

— L'aspect familial joue un rôle important dans la détection des troubles du comportement à l'école.

Mots-clés: accompagnement pédagogique, troubles du comportement, milieu scolaire.

ا-مقدمة

تقدم التربية الحديثة كل الاهتمام للمتعلم، حيث لم يبق التركيز على إشباع الحاجات المعرفية والفكرية للتلميذ فقط وإنما تطور ذلك ليشمل الجوانب الوجدانية والنفسية والاجتماعية، كون الظروف الاجتماعية تتغير والمستجدات العلمية والمعرفية تتولد بسرعة، لذا أصبح الاهتمام بهته الجوانب أساس العمليات التربوية، وذلك لتحقيق الصحة النفسية، والخروج بجيل يتمتع بالكفاءة المهنية من جهة وبالصحة النفسية السليمة من جهة أخرى.

لذا تحرص النظم التربوية باستمرار على تطوير منظومتها حفاظا على ديمومتها وفاعليتها(عيسان والعاني، 2006). من خلال إدراج المرافقة البيداغوجية والنفسية في الوسط المدرسي، الذي يعتمد على مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحله المختلفة، (عبد اللطيف، 2009، ص15)، وتتنوع هاته الخدمات بين الإعلام، الإرشاد، التقويم، والتوجيه، وتعتمد كل خدمة من هاته الخدمات على أسس علمية تسعى إلى وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب وتحقيق التوافق والتكيف النفسي للمتعلم والكشف عن مختلف الاضطرابات السلوكية لديه والتي تعيق تكيفه داخل الوسط المدرسي، وذلك من خلال وجود خلية تهتم بالإرشاد النفسي والمهني للتلميذ تسمى، خلية المرافقة البيداغوجية، والتي تعرف على أنها تقديم خدمات وتوجيهات ونصائح وإرشادات نفسية وتربوية واجتماعية تسهل للتلميذ عملية التكيف النفسي والتربوي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي من خلال كشف جل الاضطرابات التي تعيق تحقيق سيره في وسطه المدرسي.

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المرافقة البيداغوجية الركيزة الأساسية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي كونها تمس جوانب عديدة ومهمة في النمو النفسي والاجتماعي والتربوي والأسري للتلميذ أو المتعلم بصفة عامة، فالسلوك ليس شيئا ثابتا ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وهو كذلك النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقته بمن حوله (بطرس، 2010، ص15)، خاصة في فترة المراهقة التي ينظر باعتبارها فترة من فترات التي تتميز بالتمرد نحو الوالدين ونحو المسئولين في المدرسة، ولكن هذا التمرد على السلطة العائلية والسلطة المدرسية ينشا دون شك بسبب جهل المشرفين على تربيته بنفسيته فيفرضون عليه القيود التي تحول بينه وبين تطلعه للتحرر والاستقلال لذلك يعد كل شيء في المنزل أو المدرسة، مصدر ضيق له فيثور دائما على كل ما يوجه إليه إذا ما أحس أن التوجيه يتضمن المساس في شخصيته (العيسوي،2011، ص 20) ويمكننا أن نقول أن مهمة المرشد التربوي او المرافق البيداغوجي مهما كانت صفته هي مساعدة الفرد على دراسة مشكلته التربوية أو المهنية وتحليلها، وعلى أن يجمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو متعلقة بالعالم المحيط به (الداهري، 2012، 113)، وتشير العديد من التفسيرات النظرية التي تتناول الاضطرابات السلوكية التي تتعلق بسلوك الإنسان وشخصيته من وجهة النظر السيكو دينامية فان الاضطرابات السلوكية تنشا عن التطور النفسي الاجتماعي الخاطئ(عبد الله محمد، 2008، ص48)، وعلى هذا الأساس يجب ان يأخذ الأخصائيون في المدرسة حذرهم من الحالات غير سوية، من خلال استخدام التقييم الوظيفي في التعرف على ذوي الاضطرابات السلوكية وتحديدهم من خلال ربط تعلم المتعلم وسلوكه بالتدريس

والممارسات المستخدمة في إدارة الفصل ومراقبة تلك التغيرات التي يمكن ان تحدث مع مرور الوقت، وهذا ما أشارت اليه دراسة سلينكوفيتش (1983) التي تعد بمثابة جهد مضاعف في سبيل التوصل إلى تشخيص الاضطرابات السلوكية(محمد، 2008، ص45)،

ومن خلال اضطلاع الباحثتان على الأدب النظري للاضطرابات السلوكية والجانب الإداري في المرافقة البيداغوجية وبحكم تخصصهما وتعاملهما مع التربويين بصفة عامة، تشكلت عندهما المسالة البحثية التي تتضمن محاولة الكشف عن وجود الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي من خلال المرافقة البيداغوجية، حسب استجابات مستشاري التوجيه النفسي. وما ينتج عن ذلك من الإشكالية المرتبطة بهذا الموضوع وتكون لدى الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ ما مدى كشف المرافقة البيداغوجية عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟

والاسئلة الفرعية التالية؟

- ✓ هل للجانب النفسي دور في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ هل للجانب الاجتماعي دور الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ هل للجانب التربوي دور في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ هل للجانب الأسري دور في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟

2-فرضيات الدراسة:

- ✓ للجانب النفسي دور في كشف الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ لا يساهم الجانب الاجتماعي دور في كشف الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ يساهم الجانب التربوي في كشف الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟
- ✓ يساهم الجانب الأسري في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي؟

3-اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المرافقة البيداغوجية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي من خلال الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والأسرية. وتوضيح أهميتها النفسية كذلك في العلاقة بين المرافق والتلميذ دو المشكلة خاصة المراهقة.

4-أهمية الدراسة:

تكتسي أهمية هذه الدراسة كونها تبرز لنا الدور الذي تلعبه المرافقة البيداغوجية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية هذه من ناحية، ومن ناحية أخرى أهمية المرافقة البيداغوجية كممارسة للأخصائيين التربويين والمعلمين، وتعتبر التوصيات المتوصل لها ذات أهمية إذا ما تم تطبيقها على ارض الواقع. خاصة في ظل وجود المرافقة البيداغوجية ضمن المراسيم والمناشير الوزارية وعدم تطبيقها على ارض الواقع.

5-الدراسات السابقة:

5-1-دراسة ماك فارلين والان هونزيك(1954):

قام الباحثان بمتابعة عينة من الأطفال خلال طفولتهم حيث اجروا مقابلات دورية مع أطفال امتدت أعمارهم ما بين 21 شهر حتى 14 من أعمارهم وتوصلت النتائج حدوث خمس او ست مشكلات سلوكية في كل مستوى عمري أثرت في مسارهم التعليمي فيما بعد.

5-2-دراسة لابوز ومونك(1958): اجرت الدراسة على عينة أطفال تتراوح أعمارهم بين سن السادسة والثانية عشر وقد كشفت الدراسة عن وجود مشكلات عامة بين هؤلاء الأطفال ساهمت في عد تكيفهم الاجتماعي والتربوي(عبد الله محمد، 2008، ص46)

5-3-دراسة celine piquee (2000):

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " عمل وإشكال الفاعلية البيداغوجية للمرافقة المدرسية" يتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية وأثرها على النجاح المدرسي ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون مع الذين لا يستفيدون (hppt//clisen.scola.ac-paris.fr)

5-4-دراسة صياد نعيمة(2010): جاءت بعنوان واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا وقد تم التوصل إلى أن المرافقة النفسية للتلميذ المعيد لها دور في تخلصه من الفشل وتشجيعه على تحسين قدراته ومهارته وتحسين نتائجه.

6-التعريف بالمصطلحات:

المرافقة البيداغوجية: هي علاقة تربوية خاصة تقوم بين شخصين احدهما يحتاج الى مساعدة ودعم وهو المرافق واخر يساعده على إيجاد وتحديد الطرق المناسبة لتحقيق هدفه.

الاضطرابات السلوكية: فورنيس وكنيترز (1992) على أنها إعاقة تتميز باستجابات سلوكية وانفعالية في المدرسة تختلف عن المعايير العمرية والثقافية او الأخلاقية المناسبة لدرجة انها تؤثر بشكل عكسي على الأداء التعليمي للطفل والمراهق.

الوسط المدرسي: هي المحيط الذي يتلقى فيه التلاميذ ما بين 6 سنوات و 18 سنة معلومات ومعارف تؤهلهم للتكيف مع بيئتهم الاجتماعية.(تعريف من طرف الباحثتان).

الخلفية النظرية للدراسة

1-المرافقة البيداغوجية:

مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرغ انطلاقا من هذا المصطلح او تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال، يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب، يؤمن نجاح (rychaen.2007.p27).

1-1:خصوصية علاقة المرافقة البيداغوجية:

علاقة المرافقة البيداغوجية هي علاقة تربوية، لكن خاصة وهناك محاولة لتصنيفها في نماذج معروفة إما إلى جانب عالم المختصين النفسانيين، وإما إلى جانب عالم المدرسة، إما إلى جانب عالم العائلة والعلاقة الوالدية، ولكن ول واحدة من العلاقات المصنفة في هذه العوالم الثلاث تكفي للكشف عن ماهية العلاقة التربوية، علاقة المرافقة البيداغوجية هي علاقة تربوية في حذ ذاتها، وهي ليست علاقة علاجية وليست علاقة مساعدة بسيطة (صياد، 2010، ص79).

1-2:المقاربة النفسية وعلاقة المرافقة:

إن علاقة المرافقة ليست علاقة علاجية أو استشفائية خاصة وأنها لا تتموضع بأي طريقة في اللاواعي ويمكن ان يكون لها اثأر نفسية خصية، بقدر ما تسمع للمراهق أن يدخل في قلب وجوده، وتلعب المرافقة البيداغوجية أهمية خاصة وأنها تكشف الاضطرابات السلوكية من خلال:

التوجيه، الارشاد النفسي، الارشاد التربوي.

1-2-1التوجيه: هو مجموعة من الخدمات التربوية الوقائية والبنائية المتنوعة التي تهتم بالطالب من جهات متعددة، وبأساليب متنوعة بهدف مساعدته على تحقيق ذاته ضمن إمكاناته وقدراته. وميوله (الحلبوسي، 2002، ص86).

1-2-2الارشاد النفسي: هو علاقة طوعية مقبولة بين شخصين، أحدهما أصابه قلق من مشكلة او مشاكل تتعلق بمصير توازنه، والشخص الاخر هو الذي يفترض به تقديم المساعدة (زهران، 1998، ص34).

1-2-3الارشاد التربوي: العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلبة على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من عملية التعلم او التقليل من فاعليتها (الداهري، 2005، ص154)

2-الاضطرابات السلوكية:

هي نوع من الاستجابات السلوكية الانفعالية غير المتوافقة مع الموقف او العمر وتؤثر بشكل كبير على الأداء التعليمي للتلميذ المراهق.

2-1انواع الاضطرابات السلوكية:

2-1-1-سوء التكيف المدرسي: هو عدم تأقلم المراهق مع الظروف المحيطة به.

2-1-2-سلوك القلق: حالة نفسية غير سارة يشعر بها المراهق ولا يستطيع السيطرة عليها.

2-1-3-سلوك العدوان: أحد الظواهر النفسية التي يترتب عليها أثار سلبية.

2-1-4-سلوك الإدمان: المخدرات في اعتقاد المراهق هي هروبه من الضغوط (المطيري، 2013، ص45)

3-مجالات تعديل السلوك:

3-1-مجال الأسرة: فهناك الكثير من السلوكيات المرغوبة التي تود الأسرة ان يتعلمها أفرادها ويتقنونها.

3-2-المدرسة: عدم التأخر، والمحافظة على الممتلكات أما إذا كان سلوك المراهق عكس هذا فسنعدله.

3-3-مجال التربية الخاصة: يعد تعديل السلوك من أهم مرتكزات العمل في التربية الخاصة.

3-**4-مجال العمل:** وكثيرا من الدراسات استعملت تعديل السلوك في زيادة مهارة العاملين.

3-الوسط المدرسي:

يقصد به البيئة التي يتعلم فيها التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهله لتكيف السليم مع بيئته ومجتمعه والوسط المدرسي في هذه الدراسة يقصد به المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات.

3-1التلميذ: هو فرد طالب للمعرفة في مؤسسة تعليمية يتلقى فيها مجموعة من العلوم التي تؤهله للانتقال من سنة إلى أخرى.

3-2 المدرسة: هي مؤسسة تعليمية مكونة من هياكل مادية وموارد بشرية من موظفين ومسيرين وتلاميذ تتماشى مع القانون العام للتربية والبلاد وتسعى في مجملها الى تحقيق الفرد الصالح وقيم المواطنة.

الجانب الميداني وإجراءاته المنهجية

1-منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر تهدف إلى تجهيز بيانات للإجابة عن تساؤلات محددة سلفا.

2-عينة الدراسة: بناء على أهداف الدراسة تم تحديد عينة الدراسة الحالية لتكون اغلب مستشاري التوجيه النفسي العاملين ببعض ثانويات ولاية جيجل، والبالغ عددهم 20 مستشار ومستشارة.

3-أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة من انجاز الباحثتين تحتوي الاستمارة على40 عبارة موزعة على 4محاور كل محور يشتمل على 10 عبارات تعبر على مجال معين.

4-المعالجة الإحصائية:

4-1-تم الاعتماد على النسب المئوية وذلك لتزامن دراستنا مع الدخول الاجتماعي.

5-عرض وتحليل النتائج:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي حول مدى مساهمة المرافقة البيداغوجية بأبعادها الأربع في الكشف عن الاضطرابات السلوكية، تم حساب النسب المئوية لاستجابات العينة. كما هو مبين في الجدول رقم(1):

5-1-الجدول رقم(1): يمثل استجابات العينة حول مساهمة كل جانب في الكشف عن الاضطرابات السلوكية:

الجانب	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الجانب النفسي	شملت العبارات الجانب النفسي من حيث (استخدام الاختبارات النفسية، تطبيق بعض مبادئ النظريات السلوكية في الكشف عن الاضطرابات، الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ من زواياه....)	**8**	**%40**
الجانب الاجتماعي	شملت العبارات الجانب الاجتماعي من حيث (الخدمات الاجتماعية المقدمة للتلميذ، جماعة الرفاق، العلاقات الاجتماعية للتلميذ خارج المدرسة....)	**2**	**%10**
الجانب الاسري	شملت العبارات الجانب الأسري من حيث (ترتيب التلميذ بين الأخوة، علاقته مع والديه، أحداث طفولته، أقرب الأشخاص لديه في الأسرة...)	**4**	**%20**
الجانب التربوي	شملت العبارات الجانب التربوي من حيث(علاقة التلميذ بالطاقم التربوي، تحصيل التلميذ، سيرته داخل المدرسة، وزملاءه...)	**6**	**% 30**
	المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول رقم(1) والذي يعكس استجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة المرافقة البيداغوجية بصفة عامة في الكشف عن الاضطرابات السلوكية، حيث يتضح لنا وجود تباينات بين كل جانب وأخر حيث جاء الجانب النفسي بتكرار كبير عن باقي الجوانب، إذ قدرت نسبته المئوية ب (40%)، في حين تلاه الجانب التربوي، بتكرار قدر ب(30%)، وتلاهما الجانب الأسري، بتكرار قدر ب (20%)، وأخيرا الجانب الاجتماعي ب(10%).

5-2-تحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الرئيسية:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (1) والتي توضح مدى مساهمة المرافقة البيداغوجية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية من خلال جوانب تم تحديدها من قبل الباحثتين، وهي الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب الأسري، الذي وضحت نتائجه الفاعلية الكبيرة للجانب النفسي في الكشف عن الاضطرابات السلوكية وقد جاءت هاته النسبة ب(40%)، وقد يعود هدا إلى أهمية الجانب النفسي في الكشف عن الاضطرابات السلوكية خاصة في ظل وجود علاقة ثقة واحترام بين المرفق والمرافق والتي تؤثر بالشيء الايجابي على المراهق كون هذه المرحلة حساسة في حياة المراهق في ظل التغيرات الفسيولوجية للمراهق والتغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع، والتي يعتبر فيها الفرد التلميذ كعنصر مؤثر ومتأثر، أيضا في كون الاضطرابات السلوكية أغلبيتها ذات جانب نفسي كما جاءت به النظريات النفسية المفسرة كنظرية الذات، ونظرية التحليل النفسي، لذلك وهذا ما أشارت إليه دراسة **celine piquee** الذي توصلت إلى أهمية المرافقة البيداغوجية النفسية في النجاح المدرسي للتلاميذ، وكذلك كما بينه الأدب النظري للاضطرابات السلوكية في علاقة المرافقة النفسية كونها تكشف الجانب الخفي للسلوك المضطرب، وهذا ما وافق الفرضية الجزئية الأولى وأدى إلى تحققها، أما الجانب الاجتماعي، والذي بلغت نسبته(10%) وهي اخفض نسبة مقارنة بالنسب الأخرى والذي عكس عدم المساهمة الفعالة

للجانب الاجتماعي في الكشف عن الاضطرابات السلوكية ومن خلال قيامنا بالبحث الميداني والدراسة الاستطلاعية التي أكدت لنا من خلال استجابات مستشاريها أن المرافقة البيداغوجية تتم داخل الوسط المدرسي بعيدا عن الحياة الاجتماعية وأنهم ملزمون بالمرافقة من خلال حصص الدعم والاستدراك أو بعض الاجتماعات مع أولياء الأمور لكشف الاضطرابات السلوكية لتلاميذهم الدارسين، هذا ما زاد من تحقق الفرضية الجزئية الثانية، أما الجانب التربوي والذي قدرت نسبته ب(30%) والذي تعتبر نسبته أعلى نسبة بعد الجانب النفسي، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الرابعة، وقد تعزى هذه النسبة إلى الإجراءات التربوية التي تتخذها المدارس من اجل توفير مرافق ذو خبرة أو أخصائي، من خلال معرفة الجوانب التربوية للتلميذ وعلاقته بالطاقم التربوي الذي قد يكشف بعض سلوكاته السيئة كذلك تحصيله الدراسي وهذا ماعكسته دراسة **نعيمة صياد** التي أكدت أهمية المرافقة البيداغوجية في تشجيع التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، ويأتي أخيرا الجانب الأسري الذي قدرت نسبته ب(20%) وقد تعزى انخفاض هذه النسبة إلى عدم انتباه الأولياء أو قلة خبرتهم في التعامل مع الاضطرابات السلوكية، وكشفها.

ب –خلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدراسة نستنتج أهمية المرافقة البيداغوجية في الأوساط التربوية في الكشف عن الاضطرابات السلوكية، وحتى ولو لا توجد تطبيقات فعلية لها إلا أنها تأخذ أشكالا عديدة، فمصطلح المرافقة البيداغوجية مصطلح علمي موجود في المناشير الوزارية الخاصة بمرافقة الأساتذة وطلبة الجامعة بصفة اكبر لكن في المدارس هي مجرد تسميات على أشكال عديدة فمن الأساتذة ومستشاري التوجيه من يصنف الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي ضمن المرافقة وهناك أيضا من لا يحدد صفة المرافق للتلميذ وهناك من يشدد

على أهمية الخبرة والتخصص للمرافق البيداغوجي. لكن تبقى الجوانب المذكورة في الدراسة هي جوانب عامة حصرت فيها الباحثتان معنى للمرافقة البيداغوجية وبنت عليها فرضياتها، والمرافقة البيداغوجية في واقعنا المدرسي تبقى فقط مسميات لأفعال بسيطة من متطوعين وسواء كانوا أساتذة أو مستشاري توجيه أو طاقم تربوي بصفة عامة.

ج-توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية أوصت الدراسة بما يلي:

- ✓ ضرورة وضع مراسيم وقوانين وزارية خاصة بالمرافقة البيداغوجية في الأوساط المدرسية وعدم حصرها في الوسط الجامعي فقط.
- ✓ ضرورة تكوين أخصائيين ومرافقين بيداغوجيين ذو كفاءة في التعامل مع المشكلات السلوكية للمراهقين أو لغيرهم من المراحل العمرية.
- ✓ توفير مرافق خاصة بالمرافقة البيداغوجية وتجهيزها بمكتبات وجو يساعد المرافق والمراق له بالتفاعل الايجابي وكشف السلوكيات وتعديلها.
- ✓ توفير اختبارات ومقاييس نفسية تسهل عمل المرافق والتدريب على استعمالها للكشف عن اضطرابات السلوكية للمراهق.
- ✓ الاهتمام بالمرافقة البيداغوجية كسبيل لدعم التلميذ نفسيا تربويا وتحسين تكيفه في مختلف سنوات عمره وخاصة الفترات الحساسة من عمر الطفل أو المتمدرس.

-قائمة المراجع:

1-احمد عبد اللطيف أبو سعد(2009):**المهارات الإرشادية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

2-بطرس حافظ بطرس(2010): **تعديل وبناء سلوك الأطفال**، الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن.

3-حامد عبد السلام زهران(1998):**التوجيه والإرشاد النفسي**، الطبعة الثالثة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

4-سعدون سليمان نجم الحلبوسي وآخرون(2002):**التوجيه التربوي والإرشاد النفسي**،منشورات مالطا .

5-صالح أحسن احمد الداهري(2012): **سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها**، الطبعة الأولى، دار الورق للنشر والتوزيع، الأردن.

6-صالح حسن الداهري(2005): **مبادئ الصحة النفسية**، دط، دار وائل للنشر والتوزيع. الاردن.

7-عادل عبد الله محمد(2008): تعليم **الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية**، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

8-عبد الرحمان العيسوي(2008): **سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية**،الطبعة الأول، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان.

9-عبير هادي المطيري(2013):**الاضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث**، الطبعة الأولى ،دار آمنة للنشر والتوزيع. الاردن.

10-عيسان العاني(2006):**دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين انفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان**، مجلة الخليج العربي العدد106.

الأطروحات:

نعيمة صياد(2010): **واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، مذكرة منشورة، جامعة برج باجي مختار عنابة.

المواقع الالكترونية

(hppt//clisen.scola.ac-paris.fr)

الكتب باللغة الأجنبية:

-Cyrille ryhaen(2007**):accompagnement d'enfant et d'adolesent en difficultè scolair**،editions du castor crstral،frence.